

روبرت فانوي، تاريخ العهد القديم، المحاضرة 18  
علاقة علم الآثار بتاريخ الكتاب المقدس

رابعاً. علاقة علم الآثار بتاريخ الكتاب المقدس

"علاقة علم الآثار بتاريخ الكتاب المقدس"، IV نأتي إلى قسم جديد بعد ظهر هذا اليوم، الرقم الروماني لقدمت بإدراج هذا القسم بين مناقشتنا لتكوين 11 ومناقشتنا لتكوين 12 وما يليه لأنه عندما تصل إلى تكوين 12 مع إبراهيم، فأنت في الفترة الزمنية التي يكون فيها لعلم الآثار تأثير على المواد الكتابية. قبل زمن إبراهيم، كنت بالفعل في تلك الفترة حيث لا توجد بيانات تاريخية كتابية إضافية تتعلق بالبيانات الكتابية. لذلك أعتقد أنه من الجيد في هذه المرحلة التفكير قليلاً في علم الآثار وبعض أساليبه وفوائده واستخداماته

أ. مسح عام لعلم الآثار الكتابي وتاريخه وطرقه

ب. دور علم الآثار في تقييم البيانات التاريخية للكتاب المقدس

هو "مسح عام لعلم A أنت تقرأ كتاب الدكتور ألان ماكراي، وفي الواقع، فإن الرقم الروماني الرابع الكبير آثار الكتاب المقدس وتاريخه وطرقه". لن أفعل ذلك في محاضرة الفصل. أترك ذلك لقراءتك لكتيب ماكراي لتتملاً على الأقل ملخصاً موجزاً للتاريخ وطرق البحث الأثري. ما أريد معالجته هو النقطة ب، "دور علم الآثار في تقييم البيانات التاريخية للكتاب المقدس"، لأنني أعتقد أنه من المهم التعامل مع المنهجية. كيف نتعامل مع علم الآثار؟ ما هي وظيفتها فيما يتعلق بدراساتنا الكتابية؟ سأبدأ هنا بالموضوع ب، "دور علم الآثار في تقييم البيانات التاريخية للكتاب المقدس". من المؤكد أن علم الآثار قد فعل الكثير لزيادة فهمنا للكتاب المقدس، ولا أعتقد أن هناك أي شك حول ذلك. نحن نعرف الكثير عن العصور الكتابية اليوم أكثر مما كنا نعرفه قبل مائة عام بسبب نتائج البحث الأثري، لكنني أعتقد أنه من المهم وضع دور البحث الأثري في الدراسات الكتابية في منظوره الصحيح. ما أعنيه بذلك هو، ما الذي يستطيع علم الآثار أن يفعله وما لا يستطيع فعله؟ أعتقد أنه في بعض الأحيان تم إعطاء أهمية كبيرة لعلم الآثار. إنه أمر مهم ولا أريد التقليل من ذلك، لكن في بعض الأحيان تم إعطاء أهمية كبيرة لعلم الآثار ويتم ذلك من منظورين مختلفين جذرياً

سوف تجد أن العلماء النقيدين في كثير من الأحيان، الذين ليس لديهم وجهة نظر حول المصادقية التاريخية للكتاب المقدس، سوف يستخدمون علم الآثار للإشارة إلى أن البيانات الواردة في النصوص الكتابية التي لم تؤكد الاكتشافات الأثرية هي موضع شك، وفي بعض الحالات يقال ذلك لقد أثبتت الاكتشافات الأثرية أن الكتاب المقدس غير دقيق وأن ما تم تسجيله فيه لم يحدث بالفعل. هذا على جانب واحد من العملة من النهج النقدي حيث إما يعتبرون بياناً مشبوهاً أو يقولون إن هناك معلومات غير دقيقة تاريخية بسبب نتائج الأبحاث الأثرية

ومن ناحية أخرى، هناك علماء محافظون استخدموا البحث الأثري كدليل على دقة الكتاب المقدس. هناك عدد من الكتيبات التي تشير إلى أن علم الآثار أثبت صحة الكتاب المقدس. في بعض الحالات، أعتقد أن الأدلة الأثرية قد أبدت وأثبتت الأقوال الكتابية. ومع ذلك، هناك أيضًا حالات ادعى فيها العلماء المحافظون أن علم الآثار أظهر لنا أن الكتاب المقدس صحيح عندما تبين لاحقًا أن هذا التفسير المحدد للبيانات الأثرية قد تم تعديله أو تغييره أو عكسه. إن الاستخدام الذي تم وضعه فيه لم يعد صحيحًا حقًا لأن تفسير البيانات كان شيئًا ربما كان موضع شك أو لاحقًا، مع وجود المزيد من الأدلة، تم إعادة تفسير البيانات أو تنقيحها

لذا، أعتقد أنه من المهم ألا نرفع البحث الأثري إلى وضع تسيطر فيه "النتائج العلمية" على الكتاب المقدس بطريقة غير مبررة، خاصة في تفسير الكتاب المقدس. لا توفر الاكتشافات الأثرية دائمًا الكلمة الأخيرة فيما يتعلق "بمسائل التفسير التاريخي، وأعتقد أن هناك فهمًا خاطئًا هناك. كثيرًا ما يتساءل الناس: "هل حدث هذا بالفعل أم لا؟". ثم اقترح: "دعونا نذهب إلى عالم الآثار، دعونا ندعه يخبرنا بالإجابة

ومن المهم أن ندرك في كثير من الحالات، وليس في كل حالة، ولكن في كثير من الحالات لا يتحدث علماء الآثار بالإجماع في استنتاجاتهم الخاصة. بمعنى آخر، سيقول أحد علماء الآثار فيما يتعلق بتفسير نتائج معينة أن هذا هو ما يعنيه، وسيقول عالم آثار آخر شيئًا آخر. لا يوجد إجماع على العديد من حالات تفسير البيانات من قبل علماء الآثار أنفسهم. لذلك ليس الأمر كما لو أن علم الآثار يخبرنا بشيء ما بطريقة موحدة. الأمر أكثر تعقيدًا من ذلك. في هذه الحالة، أعتقد أننا بحاجة إلى تطوير فهم حول كيفية عمل علم الآثار كمساعد في الدراسات الكتابية، وتفسيرها. يمكن أن يكون مفيدًا حقًا ولكن علينا أن نفهم كيف يمكن أن يفعل ذلك دون توقع الكثير منه، من ناحية أو التقليل من أهميته، من ناحية أخرى. يمكنك الذهاب في كلا الاتجاهين معها. ما تحتاجه هو نوع من التوازن النقدي في فهم كيفية عمل البيانات الأثرية في تفسير الكتاب المقدس. نحن بحاجة إلى توخي الحذر في استخلاص النتائج من الاكتشافات الأثرية فيما يتعلق بالكتاب المقدس

والآن في ضوء ذلك، أود أن ألفت انتباهكم إلى شيئين تم نشرهما ك 1 و 2 في ورقة المخطط التفصيلي الخاصة بك. أعتقد أن هناك مبدئين هنا يقطعان شوطًا طويلًا في مساعدتنا في الحصول على المنظور الصحيح أعتقد أن هذه مهمة جدًا. الأول هو أن الأدلة الأثرية هي بالضرورة مجزأة للغاية بطبيعتها. فقط بسبب طبيعته، فإنه لن يكتمل أبدًا. انها مجزأة جدا. ثانيًا، يكون تفسير الأدلة الأثرية في كثير من الحالات مؤقتًا فقط

الأدلة الأثرية هي بالضرورة مجزأة للغاية في طبيعتها 1.

لذلك دعونا ننظر إلى هذين الأمرين. أولاً، "إن الأدلة الأثرية هي بالضرورة مجزأة للغاية بطبيعتها". فقط بسبب طبيعة التخصص نفسه، يمكننا أن نكون على يقين من أنه لن يكون لدينا سوى جزء صغير من الأدلة التي قد نرغب في الحصول عليها تحت تصرفنا بشأن أي سؤال معين بقدر ما يتعلق الأمر بالأدلة الأثرية. هذا المبدأ مهم، بسبب ما ذكرته سابقًا. هناك من سيستنتج أن العبارة الكتابية مشكوك فيها إذا لم يتم تأكيدها بالبيانات الأثرية. الآن

إذا كانت الطبيعة مجزأة بطبيعتها، فلا ينبغي لنا أن نطالب بمثل هذه التأكيدات. وبالتالي فإن فكرة أن شيئاً ما مشكوك فيه لأنه ليس لدينا دليل أو دليل على بطلانه.

الآن في قائمة المراجع الخاصة بك، الصفحة 12، الإدخالات الثلاثة الأولى هي بعض المقالات والكتب لإدوين ياموتشي، وهو أستاذ التاريخ في جامعة ميامي في أوهايو. وهو مؤرخ إنجيلي مهتم جداً بعلم آثار الشرق الأدنى القديم. في مقالته "الحجر والخطوط والعلماء" وكذلك في الفصل الرابع من الكتاب التالي "الحجارة والكتب المقدسة". وفي المقالة حول "التأكيد الأثري للعناصر المشتبه بها في التقاليد الكلاسيكية والكتابية"، قام بتطوير خط من التفكير الذي أريد استخدامه هنا في مناقشتنا الخاصة وهذا هو في الأساس، الطبيعة المجزأة للأدلة الأثرية. ويشير إلى الأشياء التالية، لم يبق سوى جزء صغير مما تم كتابته أو كتابته. الآن يمكن توضيح ذلك بعدة طرق المواد القابلة للتلف مثل ورق البردي الذي كان يستخدم في العالم القديم للكتابة في كثير من الحالات، تفككت واختفت. انها ليست دائمة. لذلك لم تنجو النقوش في كثير من الحالات. ومن المعقول أن نتوقع أن ملوك إسرائيل ويهوذا أقاموا لوحات حجرية عليها نقوش مشابهة لملوك موآب. لدينا الحجر الموبابي. ولكن ميشع ملك موآب كان له نقش حجري وجد عليه. لدينا نسخ من هذا الحجر في متحف اللوفر في باريس. لذلك فمن المعقول أن نتوقع أن الملوك الإسرائيليين قد صنعوا نقوشاً مماثلة ولكن لم يتم العثور على أي منها. إذا كانوا قد صنعوها فلم يتم اكتشافها بعد أو ربما تم تدميرها واختفت مع مرور الوقت. هناك جزء واحد فقط من لوحة إسرائيلية تحتوي على كلمة واحدة، فقط قطعة صغيرة بها كلمة واحدة تم العثور عليها على الإطلاق.

مثال آخر هو أنه كان هناك مئات من المعابد اليهودية في فلسطين في عصر العهد الجديد ولكن تم اكتشاف معبد يهودي واحد فقط قبل عام 70 ميلادي، وهو الموجود في كفرناحوم، أما البقية، والتي نحن على يقين من وجود الكثير منها، فلم يتم اكتشافها. يوجد الآن الكثير من الرسوم التوضيحية لهذا النوع من الأشياء، لكن لم يبق سوى جزء صغير مما تم صنعه أو ما كتب.

جزء من سبب عدم العثور على بقايا مباني مثل المعابد اليهودية هو أنه كان من الشائع للناس في العالم القديم أخذ المواد من مبنى قديم واستخدامها لبناء مبنى جديد بحيث يكون مصدر البناء تأتي المواد من المباني السابقة ويتم التقاطها وإزالتها ووضعها في مكان آخر ولا يوجد أي أثر للمبنى الأصلي. ثم لديك كل القوى الطبيعية للتآكل والانحلال وكل هذا النوع من الأشياء التي تقوم بعملها المدمر أيضاً. لذلك لا يبقى إلا جزء صغير مما تم صنعه وما هو مكتوب.

تم مسح جزء من المواقع وتحديدها. 2.

ثانياً، لم يتم مسح سوى جزء صغير من المواقع المتاحة في كنعان أو الأراضي المقدسة، مما يعني أنه تم تحديدها كمواقع أثرية. في عام 1944، أدرجت الجريدة الرسمية الفلسطينية ما مجموعه حوالي 3000 موقع في

منطقة غرب الأردن وعدة مئات في شرق الأردن، لذلك في عام 1944 كان هناك حوالي 3000 موقع أثري تم تحديده. في عام 1963، ارتفع إجمالي المواقع المعروفة إلى حوالي 5000 موقع إلى حد كبير بسبب المسوحات، التي أجراها نيلسون جلوك، وأعتقد أنك قرأت عنه في مأكراي كان ذلك في عام 1963. في عام 1966 و1967 كانت هناك بعض المسوحات التي أجريت في النقب، هذا في الجنوب، ذلك ظهرت حوالي 200 موقع جديد. ثم في عام 1967/1968 أجريت مسوحات في مرتفعات الجولان بعد الاستيلاء على تلك الأراضي وتم العثور على بعض المواقع الإضافية هناك. وقال موشي كاكابي، مدير هذا المسح: "لقد شمل المسح الذي أجريناه في يهودا حوالي 20 إلى 30 بالمائة منها مواقع جديدة لم يتم تسجيلها من قبل. أقدر أنه لم يتم تسجيل أكثر من 1200 ثلث عدد المواقع المحتملة، وأن إجراء مسح شامل هو مسألة سنوات عديدة بما في ذلك الأجزاء التي لم يتم مسحها بعد من إسرائيل ما قبل الحرب. لذا يمكنك أن ترى أن هناك عددًا هائلًا من المواقع، وبالتأكيد أكثر من 3000 موقعًا أثريًا محددًا في فلسطين.

تم التنقيب في جزء صغير فقط من المواقع التي تم مسحها 3.

لم يتم التنقيب إلا في جزء صغير من المواقع التي تم مسحها. في عام 1963، قدر بول لاب أنه من بين 3. موقع في فلسطين، تم إجراء حفريات علمية في حوالي 150 موقعًا. كما ترون، هناك حيث تبدأ في الوصول 5000 إلى الأرقام، ويمكنك بسهولة الحصول على فكرة أن هناك قدرًا هائلًا من العمل الأثري الذي يتم إنجازه، وهو موجود بالفعل، ولكن بالمقارنة مع الإمكانيات فهو جزء صغير فقط. ترى من بين 5000 موقع تم التنقيب في 150 موقعًا. من بين 150، 26 فقط هي عمليات تنقيب كبرى حيث قاموا بالفعل بعمل شامل وحتى في تلك الحالات، لم تكن النتيجة 100%. وبعبارة أخرى، لم يكن هناك سوى 26 عملية تنقيب كبرى. والآن يقول لاب إنه على يقين من أن العديد من المواقع المسجلة لن تستحق أعمال تنقيب واسعة النطاق، ولكن إذا كان واحد فقط من كل أربعة مواقع واعدة، فقد تم إجراء حفريات كبيرة حتى الآن على 2% فقط من المواقع المحتملة. لذلك ترى أن جزءًا فقط مما تم كتابته أو كتابته لم يبق على قيد الحياة، وقد تم مسح جزء صغير من المواقع المتاحة، ثم تم التنقيب فقط في جزء صغير من المواقع التي تم مسحها.

تم بالفعل فحص جزء من أي موقع تم التنقيب فيه 4.

الآن، مع استثناءات قليلة، لم يتم فحص سوى جزء صغير من أي موقع محفور. هناك استثناءات لذلك بالطبع. لديك أنواع المواقع الصغيرة قصيرة العمر مثل مجتمع قمران الذي يقع في منطقة صغيرة نسبيًا ولم يكن مأهولًا لفترة طويلة من الزمن. لقد تم التنقيب فيه بالكامل، ولديك موقع مسعدة غرب البحر الميت حيث صمد اليهود ضد الرومان حوالي عام 73 م. لقد كانت قصيرة العمر وصغيرة الحجم وتم التنقيب فيها بالكامل تقريبًا. ولكن في

،أغلب الأحيان، عندما تقوم بحفر موقع ما، فإنك لا تقوم بحفر الموقع بأكمله بشكل كامل. لذلك ، مع استثناءات قليلة لم يتم فحص سوى جزء صغير من أي موقع محفور

الآن بعض الاستثناءات لذلك إلى جانب المواقع الصغيرة قصيرة العمر هي مجدو على سبيل المثال والتي تم التنقيب فيها في السنوات ما بين 1925 و 1934 من قبل المعهد الشرقي بجامعة شيكاغو. كانت فكرة تلك الحفريات، والتي كانت حفريات كبرى، هي أخذ موقع مجدو، وهو موقع جيد الحجم إلى حد ما ، والعمل بالكامل عبر التل بأكمله أو " التل "، كما يطلق عليهم، طبقة بعد طبقة. لقد نجحوا في إزالة الطبقات الأربع العليا من التل ولكن تم التخلي عن ذلك في النهاية لأنه مهمة هائلة للقيام بشيء من هذا القبيل ولم تتم محاولة القيام بشيء على هذا النطاق منذ ذلك الحين. ولكن هذا يعني أن أي عملية تنقيب من شأنها أن تفوت اكتشافات مهمة تقريبًا لأن ما سيفعلونه هو اختيار قسم يعتقدون أنه ربما كانت هناك بوابة للمدينة هنا أو مبنى مهم هناك وسوف يقومون بالحفر في ذلك المكان. قد يكونون على حق وقد يكونون على خطأ ولا بد أن تفوتهم الأشياء

ويشير ياموتشي في مقالته إلى أنه حتى في عمليات التنقيب باهظة الثمن مثل مجدو، من المخرج الإبلاغ عن العثور على نص مسماري لملمحة جلامش من قبل الرعاة في الحطام المهمل من الحفريات في مجدو. أنت تعلم أنه أمر مدهش إلى حد ما لأن تقنيات التنقيب تتم بمثل هذه العناية. النقطة المهمة هي، إذا حصلت على لوح طيني عليه علامات مسمارية، مدفونًا في الطين، فمن الصعب جدًا معرفة ذلك اللوح الطيني من قطعة تراب أو حجر. ربما ما حدث هناك هو أنهم كانوا يحفرون الأشياء وقد ضاعت ووضعوها على كومة، ثم جاء المطر وغسل بعضًا من الطين والأوساخ وبعد ذلك يمكنك رؤية ما كان عليه. ولكن على أية حال، فقد فقد نص مهم للغاية، حتى في موقع تم التنقيب فيه بعناية، وتم العثور عليه بين الأنقاض. لذلك هذا النوع من الوضع

#### حاصور

استنتج جون غارستانغ الذي قام بالتنقيب في عدد من الأماكن في فلسطين من عمله في حاصور عام 1928 أن الموقع لم يكن مدينة مهمة في القرنين الثالث عشر والرابع عشر قبل الميلاد لأنه لم يعثر على أي فخار 1928 ،ميسيبي الأول، وهو نوع معين من الفخار. . إذا تم احتلالها خلال القرنين الثالث عشر والرابع عشر قبل الميلاد فمن المفترض أن يكون هناك فخار ميسيبي هناك. يقول سفر يشوع أنه عندما دخل بنو إسرائيل تحت قيادة يشوع وذهبوا شمالًا وحاربوا في حاصور، دمروا المدينة. وكانت المدينة الرئيسية في الشمال. تم احتلالها في زمن يشوع ولم يعثر جارستانغ على أي فخار ميسيبي، لذا قال إنها لم تكن مدينة مهمة في ذلك الوقت. كثيرًا ما يستخدمون الفخار لتأريخ المستويات والمصنوعات اليدوية

حسنًا، في الأونة الأخيرة، تم إعادة التنقيب في الموقع أو إجراء المزيد من التنقيب فيه، وقد وجد عالم الآثار الإسرائيلي يادين أراضيات مليئة بالفخار الميسيبي. فترى أن الاستنتاج في المرة الأولى لأنه لم يجد شيئاً قد بطل لأنه تبين فيما بعد أن نفس الشيء الذي لم يجده كان مع ذلك موجوداً. عثر يادين لاحقًا على الكثير من الفخار

الميسياني. وحاصور الآن موقع كبير جداً بالنسبة للمواقع الكنعانية. هناك مدينة عليا ومدينة سفلية. تبلغ مساحة المدينة العليا حوالي 30 فداناً والمدينة السفلى حوالي 175 فداناً. أنت تتحدث عن موقع مساحته حوالي 200 فدان والذي بالنسبة للمدن اليوم، ليس مدينة كبيرة جداً، ولكن إذا كنت تريد التنقيب عن شيء كهذا، فهذا عمل كبير. عمل ياديين مع أكثر من 30 عالم آثار، وكان لديه طاقم عمل كبير وطاقم مكون من مائة عامل أو أكثر. تمكن من تطهير الموقع في أربعة مواسم. هذا هو 1/16 مائة لكل موسم من 1955 إلى 1958 واقترح أن الأمر 1/400 سيستغرق 800 عام من حوالي أربعة إلى خمسة أشهر من العمل، وعادة ما يتم العمل في الصيف لتطهير الموقع بأكمله. لذا من الواضح أن هذا لن يتم، أو أنه من المستبعد جداً أن يتم ذلك على الإطلاق. ما عليك سوى عرض هذا النوع من المشكلات على مواقع أكبر. إذا ذهبت إلى بابل التي تغطي 2500 فداناً بدلاً من 200، فإن نينوى تغطي فداناً. لذلك، وفقاً لتقدير ياديين لحاصور، سيستغرق التنقيب في بابل بطريقة كاملة حوالي 8000 عام 1850

لم يتم نشر سوى جزء صغير من المواد وخاصة النقوش التي أنتجتها أعمال التنقيب 5. خامساً، "لم يتم نشر سوى جزء صغير من المواد، وخاصة النقوش التي أنتجتها أعمال التنقيب". بسبب

ندرة الأشخاص الذين لديهم التدريب على فك رموز هذه اللغات وترجمتها ونشر النصوص المكتوبة بالخط المسماري بمجموعة متنوعة من الخطوط واللغات المختلفة. هناك فارق زمني كبير بين اكتشاف النص ونشره. تم نشر قائمة الملوك البابليين التي حصل عليها المتحف البريطاني في ثمانينيات القرن التاسع عشر في عام 1954، لذا انتقل من عام 1880 إلى عام 1954، وكان هناك فارق زمني يبلغ حوالي 75 عاماً بين وقت استخراج القطع الأثرية فعلياً ووقت نشرها. تم التنقيب عن قانون ليبيت عشتار من قبل جامعة بنسلفانيا في أواخر القرن الثامن عشر، وكان موجوداً على الرفوف في متحف الجامعة في فيلادلفيا حتى أدرك فرانسيس ر. ستيل أهمية هذا اللوح في عام 1947 ونشر قانون القانون هذا. فرانسيس ر. ستيل هو عالم إنجيلي. لقد كان أميناً أو أميناً مساعداً في متحف الجامعة في الخمسينيات من القرن العشرين، وقد ترك ذلك بعد ذلك، وأعتقد أنه كان مديراً لبعثات شمال إفريقيا وأعتقد أنه تقاعد مؤخرًا. لكنه نشر ترجمة لشفرة ليبيت عشتار لكنها كانت موجودة في المتحف هناك لمدة 70 عاماً قبل أن يأتي عليها 60

ويقول أمين اللغة الأكادية الحالي في متحف جامعة بنسلفانيا إن المتاحف الغربية، مع استثناءات قليلة، لم تتمكن بعد من اللحاق بتدفق الآثار. تمتلئ الطوابق السفلية وغرف التخزين بالكنوز غير المكتشفة في مجال علم الآشوريات، وبالطبع فإننا نعتمد بشكل كامل تقريباً على المجموعات الموجودة من الألواح المسمارية بدلاً من الاعتماد على الحفريات الجديدة. لقد استوعبنا نسبة صغيرة جداً من مئات الآلاف من الأجهزة اللوحية في المتاحف حيث أصبحت الاكتشافات الجديدة أمراً روتينياً تقريباً في مجموعة من الأجهزة اللوحية بحجم تلك الموجودة في متحف الجامعة، كل درج يحمل مفاجأة، والمشكلة الوحيدة التي نواجهها هي أي درج سنفتحه. هناك مثل هذا

السجل الخلفي للمواد. ونظرًا لنقص التمويل ونقص الخبرة لدى الأشخاص الذين يعملون بهذه المواد، هناك كمية هائلة منها لم يتم فحصها على الرغم من التنقيب عنها .

صموئيل كرامر كان أستاذ علم السومريات في جامعة بنسلفانيا ويقدر أن حوالي عشرة في المئة من تقريباً. تم نشر 500000 نص مسماري تم التنقيب عنه. من المحتمل أن يكون هذا تخميناً جيداً أن حوالي عشرة بالمائة من المواد التي تم التنقيب عنها قد تم نشرها على الإطلاق. وفي ماري، وهي مدينة في بلاد ما بين النهرين بالقرب من بابل، تم اكتشاف 25000 نص، وتم نشر 2800 فقط. معظم الألواح التي عثر عليها في إشنونة بين عامي 1930 و1936 لم يتم نشرها. لقد تم نشر قوانين إشنونة ولكن معظم النصوص لم تنشر. قام ليونارد وولي بالتنقيب في أور، أور الكلدانيين في جنوب بلاد ما بين النهرين في ثلاثينيات القرن العشرين. النشر لم يكتمل بعد وما زال مستمرا. لذا علينا أن نتذكر أنه لم يتم نشر سوى جزء صغير من المواد، وخاصة النقوش التي أنتجتها الحفريات.

#### دوائر الأدلة ياموتشي

يرسم ياموتشي هذا الموقف بهذه الطريقة. ويتكلم فيما يسميه دوائر الأدلة. ويقسمها إلى ثلاث دوائر من الأدلة. لديك النص الكتابي أو سيكون لديك المادة الأدبية إذا كنت لا تتحدث عن النص الكتابي، فمن الممكن أن تتحدث عن نصوص أدبية كلاسيكية أخرى. ثم لديك بقايا أدبية وبقايا مادية. الاكتشافات الأثرية هي في الأساس نوعان من البقايا المادية وهي المباني والآثار والفخار والتماثيل وأشياء من هذا القبيل وبقايا أدبية وهي عبارة عن كتابات على أنواع مختلفة من المواد والوثائق القانونية والرسائل وسجلات المحاكم والقصاصات وجميع أنواع الأعمال الأدبية. بقايا. في بعض التركيبات الممكنة، يمكن أن يكون لديك مادة هي في معظمها ما ستجده في نص الكتاب المقدس لم تمسه بقايا أدبية أو مادية، ويمكن أن يكون لديك بقايا مادية أو بقايا أدبية ليس لها أي دعم خارجي من أحد إلى غير ذلك من دوائر الأدلة. ومن ثم يمكن أن يكون هناك تداخل بين البقايا المادية والنصوص الكتابية. بعض الإشارة إلى جدار أو مدينة أو أي شيء آخر. تجده في البقايا المادية والنص الكتابي. نفس الشيء مع البقايا الأدبية يمكنك العثور على شيء مكتوب إضافي من الكتاب المقدس يؤيد شيئاً موجوداً في نص الكتاب المقدس، ربما من ملك آشوري قال إنه أخذ الجزية من ملك إسرائيلي والنص الكتابي يقول نفس الشيء. حيث ستجد تداخل النص الأدبي والمادي والكتابي نادراً نسبياً. الآن لم يتم جذبهم إلى فكرة أي نوع من النسب المؤيعة الدقيقة ولكن أعتقد أن المفهوم مهم، وخاصة الشيء المهم الذي لا تتوقع تداخلاً مع غالبية المادة بسبب طبيعة الأدلة التي تتعامل معها لذا، للعودة إلى حيث بدأنا بطبيعة التخصص نفسه، لن يكون لدينا سوى جزء من جزء من جزء من جزء من جزء من الأجزاء من الأدلة المتاحة المحتملة التي قد نرغب في الحصول عليها

داريوس المادي - ليس إجراءً صحيحًا افتراض أن عبارة الكتاب المقدس مشكوك فيها إذا لم تجد ما يدعمها في 1. النتائج الأثرية

الآن، مع أخذ ذلك في الاعتبار، فمن المؤكد أنه ليس إجراءً صحيحًا افتراض أن عبارة الكتاب المقدس مشكوك فيها إذا لم تجد دعمًا في النتائج الأثرية. لا ينبغي لنا أن نتوقع التأييد لكل شيء، في الواقع لا ينبغي لنا أن نتوقع التأييد. أحد الأمثلة على هذا النوع الذي يُشار إليه كثيرًا هو أنه في سفر دانيال لديك إشارة إلى داريوس المادي. لا يوجد أي دعم كتابي إضافي لداريوس المادي. وخلاصة كثير من النقاد أن من كتب سفر دانيال لم يعرف تاريخه وأنه غير دقيق وأن داريوس المادي لم يكن موجودًا على الإطلاق. الآن بالضبط من كان داريوس المادي حصل على عدة اقتراحات، يقترح البعض أنه اسم آخر لكورش، ويعتقد البعض أنه كان حاكمًا عينه كورش. هناك العديد من المقترحات لذلك، ولكنك ترى أن المبدأ المتضمن هو أنه لمجرد أننا لا نملك تأكيدًا كتابيًا إضافيًا لوجود داريوس المادي، فهذا ليس سببًا لاستنتاج أن داريوس المادي لم يكن موجودًا. ويشير ياموتشي إلى أنه إذا كان علينا الاعتماد على أدلة كتابية لإثبات تاريخية بيلاطس البنطي، كان علينا الانتظار حتى عام 1961، عندما تم اكتشاف أول توثيق كتابي يتعلق به في قيصرية. لذلك لا يمكننا القفز إلى الاستنتاج دون إثبات أن عبارة الكتاب المقدس مشكوك فيها. تم اكتشاف أول شهادة كتابية لهيرودس الكبير في 1963-1965. أي أسئلة حول "الأدلة الأثرية على الضرورة هي مجزأة للغاية بطبيعتها". وترى الآثار المترتبة على ذلك

تفسير الأدلة الأثرية في كثير من الحالات هو تفسير مؤقت فقط. 2.

ثانيًا، "إن تفسير الأدلة الأثرية يكون في كثير من الحالات مؤقتًا فقط". الآن أعتقد أن هذا مبدأ آخر مهم جدًا لأنه غالبًا ما يكون تفسير الأدلة الأثرية خاضعًا للمراجعة أو إعادة التفسير في ضوء الأدلة الإضافية. وهذا يعني أنه عند تفسير الأدلة الأثرية عليك أن تكون حذرًا للغاية. إنه مجال حيث الحذر مهم للغاية وأعتقد أن هذا له تطبيق في المنطقة فيما يتعلق بما ادعى بعض النقاد أنه يظهر أن الكتاب المقدس غير دقيق أو غير موثوق تاريخياً من الأدلة الأثرية، وكذلك تلك الأشياء التي استخدمها العلماء المحافظون القول يثبت دقة الكتاب المقدس. أعتقد أن الشيء الذي يجب أخذه في الاعتبار هنا هو أنه يجب قراءة الأنواع المختلفة من الأدلة الأثرية بدرجات مختلفة من اليقين فيما يتعلق بتفسيرها. هناك أنواع مختلفة من الأدلة وتفسيرات الأدلة اعتمادًا على نوع الدليل. وقد يتراوح نطاقه من المشكوك فيه، إلى الممكن، إلى المحتمل، إلى المؤكد، في نطاق كامل، حسب طبيعة الدليل. الآن يمكن أن تكون بعض الأشياء واضحة تمامًا. يمكنك الحصول على بيان مكتوب لا يترك سوى القليل من التفسير لأنه واضح تمامًا ما يقوله. ولكن يمكنك اكتشاف بعض المباني أو الهياكل دون أن تكون متأكدًا من ماهيتها. عندما لا يكون هناك شيء مكتوب، فأنت لا تعرف بالضبط ما هو تاريخه، ولا تعرف بالضبط من بناه، ولا تعرف بالضبط ما هو الغرض من الشيء، عليك أن تكون حذرًا بشأن التفسير من هذا النوع من المواد



مثال من 1 ملوك 9: 15، 19 – إسطبلات/مخازن سليمان

والآن لتوضيح أنه في 1 ملوك 9: 15 و 19 نقرأ قصة السخرة. 1 مل 9: 15 وأمر الملك سليمان ببناء هيكل الرب وقصره والمدرجات وسور أورشليم وحاصور ومجدو وجازر. في الآية 19، قرأتم أنه بنى هذه الأماكن المختلفة ثم بنى أيضاً جميع مدن مخازنه ومدناً لمركباته وخبوله. وما أراد أن يبينه في أورشليم ولبنان وفي كل الأراضي التي كان يحكمها. وفي الإصحاح 10: 26، نقرأ: "وَكَوَّنَ سُلَيْمَانُ مَرْكَبَاتٍ وَخَيْلًا. وَكَانَ لَهُ أَلْفٌ وَأَرْبَعُمِائَةٍ مَرْكَبَةٍ وَاثْنَا عَشَرَ أَلْفَ حَصَانٍ، احْتَفِظَ بِهَا فِي مَدَنِ الْمَرْكَبَاتِ وَمَعَهُ أَيْضًا فِي أُورُشَلِيمَ. وَجَعَلَ الْمَلِكُ الْفِضَّةَ فِي أُورُشَلِيمَ كَالْحِجَارَةِ، وَالْأَرْزُ كَالْجَمِيزِ الَّذِي فِي السَّهْلِ فِي الْكثْرَةِ، وَخَيْلُ سُلَيْمَانَ جَاءَتْ مِنْ مِصْرَ وَمِنْ كِيُو. وَاشْتَرَاهَا التَّجَارُ الْمَلِكِيُّونَ مِنْ كِيُو، وَاسْتوردوا المركبات من مصر بست مئة شاقل من الفضة والفرس بمائة وخمسين وأصدروها إلى جميع ملوك الحثيين والآراميين. والآن الذي نجده من تلك النصوص هو أن سليمان كان يتاجر بالخيول والمركبات. ويبدو أنه وسيط في تلك التجارة. وبنى مؤسسته العسكرية بالمركبات والخيول وكانت مجدو واحدة من مواقع البناء الهامة الخاصة به. قرأت ذلك في 1 ملوك 9: 15. وكانت مجدو أيضاً، كما لاحظنا بالفعل، واحدة من تلك المواقع التي تم التنقيب فيها بعناية من قبل المعهد الشرقي بجامعة شيكاغو. بدأت تلك الحفريات في عام 1925، بفكرة القدرة على العمل أسفل التل أو التل بأكمله، كما ذكرت قبل دقائق قليلة. وما وجدوه هو أنه في الطبقة الأولى كانت هناك آثار من زمن الإمبراطوريتين الفارسية والبابلية. هذا في الأعلى، حوالي القرن السادس قبل الميلاد. الطبقة الثانية كان بها دليل على الحكم الآشوري، والذي سيكون حوالي القرن الثامن. ثم كانت الطبقتان الثالثة والرابعة هي الفترة الإسرائيلية التي سبقت الهيمنة الآشورية على المملكة الشمالية. وبعد عدة سنوات من التنقيب، توصلوا إلى ما استنتجوه أنه زمن سليمان في تلك الفترة الإسرائيلية. ووجدوا في تلك الطبقة بقايا بعض المباني الغربية، والتي كانت السمة الفريدة لها هي صفوف الأعمدة الحجرية. ربما تكون قد رأيت صوراً لهذا في أي كتيبات عن علم آثار الكتاب المقدس، هذه الصفوف من الأعمدة الحجرية بها ثقوب بالقرب من أعلى العمود. وخلص مدير التنقيب إلى أن المباني كانت إسطبلات وأن الأعمدة كانت بمثابة أعمدة ربط للخيول، والتي كانت تستخدم في نفس الوقت لدعم الأسطح. وكانت الثقوب عبارة عن فتحات يمكن من خلالها ربط الخيول بتلك الأعمدة وفي نفس الوقت كانت بمثابة دعائم للسقف. الآن يُشار إلى هذا غالباً باسم إسطبلات سليمان في مجدو، وسوف تجده تقريباً في أي دليل أثري. ويقال إنها تؤيد مدن مركبات سليمان المسجلة في 1 ملوك 9: 19، وتجارة سليمان في المركبات والخيول، في 1 ملوك 10: 26-29، وعملية البناء التي قام بها سليمان في مجدو في 1 ملوك 9: 15. والشيء المثير للاهتمام اليوم هو أن الأطروحة بأكملها أصبحت موضع تساؤل بسبب إعادة تفسير الأدلة المعنية

في عام 1970، كتب جيمس بريتشارد مقالاً بعنوان "إعادة تقييم مجدو المستقر في علم آثار الشرق الأدنى المبكر في القرن العشرين". وقد راجع وغيره من الأدلة وترك الاستنتاج السابق على أساس مزيد من الدراسة والأدلة الأكثر اكتمالاً. كان سبب التغيير هو عدد من الأشياء، أولها هو تأريخ المستوى المعني لأسباب مختلفة

أصبحت تقنية تمامًا. شعر بريتشارد وآخرون أن المستوى المعني ينتمي إلى زمن آخاب وليس إلى زمن سليمان. إذن أنت لا تتحدث حتى عن زمن سليمان. ترى أنك تدخل في هذا المجال من تفسير الأدلة، فالأمر صعب. بالإضافة إلى ذلك، اقترح بريتشارد أن المباني لم تكن إسطبلات على أساس مباني مماثلة موجودة في أماكن أخرى وخلص إلى أنها كانت عبارة عن مخازن أو ثكنات. لم يكن للثقوب أي علاقة بأعمدة الربط. كان الأمر يتعلق بالدعم الهيكلي للجزء العلوي من المبنى. لذلك أعتقد أن هذا أحد الأمثلة على ضرورة توخي الحذر في تفسير البيانات الأثرية.

وفي مقال آخر يقول بريتشارد، المقالة الثانية لبريتشارد، "الثقافة والتاريخ في الكتاب المقدس والعلم الحديث"، الصفحات من 313 إلى 324، في الصفحة 315 من تلك المقالة يقول بريتشارد: "نادراً ما تظهر أحكام تاريخية من الأرض. عادةً ما يستنتجها علماء الآثار من الأدلة المرصودة. مثل هذه الأشياء الملموسة مثل الأواني والجران والأرضيات وما إلى ذلك تأخذ معنى للتاريخ فقط حيث يمكن التحكم في السياق الذي توجد فيه وتحديده وربطه بالسياقات الأخرى بواسطة المنقب وزميله. تتضمن عملية التفسير هذه الرأي والفطرة السليمة والمنطق. إن تذكر هذه المتغيرات البشرية، فإن مكونات أي معادلة أثرية هو بمثابة الحماية من الاستبداد غير المبرر. بمعنى آخر، ما يقوله هو أن هذه الإجابات على هذه الأسئلة التاريخية لا تنبثق من الأرض. يجب على علماء الآثار أن يتعاملوا مع المادة وعليهم إصدار أحكام، وآرائهم تلعب دوراً، وهناك الكثير من الاستنتاجات الأولية التي يتم استخلاصها وعليك أن تكون حذراً في استخدام تلك الاستنتاجات

#### مناجم النحاس في سليمان

هناك توضيح آخر للتحويل، في تفسير النتيجة المألوفة إلى حد ما في علم الآثار فيما يتعلق بتعزيز المواد الكتابية. ويتعلق هذا الأمر باكتشاف ما يعرف بمناجم النحاس وأفران الصهر في سليمان. في أواخر ثلاثينيات القرن العشرين، اكتشف نيلسون جلوك المنطقة الواقعة جنوب البحر الميت بالقرب من إزيونجبير. تقع إزيونجبير على الساحل الشمالي للبحر الأحمر بالقرب من مدينتي العقبة أو إيلات. وما اكتشفه هناك هو وجود عروق غنية بالنحاس وخام الحديد في تلك المنطقة. ووجد أن هذا الخام تم استخراجها في زمن سليمان وحتى بعده. وقد وجد بقايا قوالب نحاس وخبث النحاس في جميع أنحاء تلك المنطقة بالقرب من عصيون جبير. توقع جلوك العثور على أطلال لميناء سليمان البحري هناك. إذا نظرت إلى 1 ملوك 9: 26 فإنك تقرأ أن الملك سليمان بنى سفناً في عصيون جابر التي بالقرب من أيلة على شاطئ البحر الأحمر. وأرسل حيرام اللبنياني رجاله ملاحين إلى البحر ليخدموا في الأسطول مع سليمان. وكان يبحث عن دليل ما عن البحرية التي أنشأها سليمان هناك في عصيون جابر لم يجده. لكنه وجد ما اعتقد أنه فرن صهر أو مصفاة. على الرغم من أنه لم يجد دليلاً على وجود ميناء بحري. هناك، فمن المعقول أن نستنتج أن سليمان كان متورطاً في صهر النحاس وربما كان يستخدم صهر النحاس في تجارته لإعادة الأشياء ثم نقلها عبر الصحراء إلى القدس لكننا سوف ندخل في بعض من ذلك في وقت لاحق. ولكن

يبدو أن ما كان يعتقد أنه قرن الصهر قد تبين أنه شيء آخر أيضاً. إعادة تفسير الأدلة. لكننا سنتناول المزيد من التفاصيل حول ذلك غداً

كتب بواسطة: جوردان ألكسندرا، جيف براون، كونور غراف، جيمي نيويل و

إيان كينشت ، محرر المجموعة تيد هيلدبراندت

تم تحريره بواسطة تيد هيلدبراندت

التعديل النهائي بواسطة راشيل اشلي

رواه تيد هيلدبراندت